

تفسير السمرقندي

@ 96 @ وصنيعهم يهلك صاحبه في الآخرة .

يقال بارت السلعة إذا كسدت لأنها إذا كسدت فقد تعرضت للهلاك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني آدم عليه السلام وهو أصل الخلق ! 2 2 ! يعني خلقكم من نطفة ^ ثم جعلهم أزواجا ^ يعني أصنافا ذكرا وأنثى .
ويقال أصنافا أحمر وأبيض أسود .

يعني فاذكروني ووجدوني ! 2 2 ! و ^ من ^ صلة في الكلام ! 2 2 ! يعني بمشيئته ! 22 !
! فيطول عمره ! 2 2 ! يعني إلا وكل ذلك في كتاب الله قد بين في اللوح المحفوظ .
وروي عن ابن عمر أنه قرأ ! 2 2 ! بجزم الميم وهما لغتان مثل نكر ونكر ! 2 2 ! يعني حفظه على الله هين بغير كتابة \$ سورة فاطر 12 - 14 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! العذب والمالح ! 2 2 ! يعني طيب هين شربه ويقال سلس في حلقه
حلو في شربه ! 2 2 ! يعني شهيا شربه .

ويقال يسوغه الشراب ! 2 2 ! يعني الشديد الذي يضرب إلى المرارة ! 2 2 ! يعني السمك
! 2 ! يعني من المالح ! 2 2 ! وهي اللؤلؤ ! 2 2 ! يعني تستعملونها وتلبسون نساءكم .

وهذا المثل لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار يعني وما يستوي الذين صدقوا
والذين كذبوا ومن كل يظهر شيء من الصلاح يعني يلد الكافر المسلم مثل ما ولد للوليد بن
المغيرة خالد بن الوليد وأبو جهل عكرمة بن أبي جهل .

قوله ! 2 2 ! يعني السفن ! 2 2 ! يعني تذهب وتجيء ! 2 2 ! يعني في البحر ! 2 ! 2
يعني من رزقه ! 2 2 ! يعني لكي تشكروا رب هذه النعمة .

يقال في اللغة مخر يمر إذا شق الماء .

يعني أن السفينة تشق الماء في حال جريها يقال مخرت السفينة إذا جرت وشقت الماء في
جريها .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني ذل الشمس والقمر لبني آدم .
! 2 ! يعني إلى